

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-142604

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-142604-2022)

في الدعوى المقامة

المستأنفة

من/ المكلف

سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)

المستأنف ضده

ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الاحد 2023/08/20م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

رئيساً

الدكتور/ ...

عضواً

الدكتور/ ...

عضواً

الأستاذ/ ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/08/22م، من/ ...، هوية وطنية رقم (...)، بصفته مالك المؤسسة المستأنفة، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-1489) الصادر في الدعوى رقم (Z-54044-2021) المتعلقة بالربط الزكوي التقديري لعام 1441هـ، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

رفض اعتراض المدعية ... (...)، على الربط الزكوي التقديري لعام 1441هـ.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة (مؤسسة ...)، فتقدمت بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يدّعي أنه يقوم بشراء المنتجات البترولية من شركة ...، ويقوم بنقلها إلى محطات البترول بذات السعر، ويكون الربح له مقابل نقل المنتجات البترولية للعميل بمبلغ محدد مسبقاً، وبالتالي يكون الدخل المتحقق للمؤسسة من أجرة النقل فقط، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الاحد 2023/08/20م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور كامل أعضائها عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على

ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (26040) وتاريخ 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف المقدم من طرفي الدعوى، وبعد فحص ما احتواه ملف الدعوى، وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف فتقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف، وحيث إن الخلاف يكمن في احتساب الربط الزكوي للعام محل الخلاف بناءً على مبيعات ضريبة القيمة المضافة الخاصة بالمنشأة، في حين أن الدخل الفعلي للمؤسسة ناتج عن أجرة عمليات النقل البترولية، وحيث تنص الفقرة (3) من قواعد حساب زكاة مكلفي التقديري الصادرة بقرار وزير المالية رقم (852) وتاريخ 1441/02/28هـ والتي نصت على " يقدر وعاء الزكاة للمكلف الخاضع لهذه القواعد بتحديد رأس مال يتناسب مع حجم نشاط المكلف وفقاً للمعادلة الآتية: (المبيعات/8) + (المبيعات×15%) وبما لا يقل عن رأس المال الوارد في السجل التجاري أو التراخيص اللازمة للنشاط أو أي مستندات أخرى يمكن للهيئة عن طريقها تحديد رأس المال". وبعد الاطلاع على ملف القضية وما احتواه من أوراق، وحيث يتبين أن نشاط المكلف ينحصر في نقل المنتجات البترولية، وفق المستندات الثبوتية المقدمة منه، ولما كان أساس الاحتساب الوارد في المعادلة في البند (ثالثاً) من قواعد حساب زكاة مكلفي التقديري، هو قيمة المبيعات المفصح عنها في إقرار ضريبة القيمة المضافة، والتي ثبت أنها لا تخص المكلف، وأنه لا يدخل ضمن مبيعاته ما يقوم بتحصيله وسداده نيابة عن أطراف أخرى، وحيث أوضح المكلف العلاقة التعاقدية بينه وبين شركة ... وذلك بقيامه بنقل المنتجات البترولية إلى المحطات، وذلك مقابل مبلغ محدد بـ 400 ريال، عليه فإن العبرة عند احتساب المعادلة هي قيمة المبيعات التي تخص المكلف فقط وذلك بمحاسبته تقديرياً بناءً على تكاليف النقل فقط، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف، وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بهذا البند.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه / مؤسسة ... ، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-1489) الصادر في الدعوى رقم (Z-54044-2021) المتعلقة بالربط الزكوي التقديري لعام 1441هـ.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بالربط الزكوي التقديري لعام 1441هـ، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار. ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...